Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان ذلك في أواخر السنة السادسة للهجرة في شهر رمضان [1] .

الفدائيون في خيبر :

ولم تكن إلا عدة أيام حتى كان الفدائيون الخمسة في مدينة خيبر .

لقد كان دخول العرب إلى منطقة خيبر غير مستنكر لا سيما وأن أهلها (وخاصة أبا رافع المطلوب القضاء عليه) مرابون يقرضون الأعراب قروضاً ربوية تقوم عليها تجارة هؤلاء اليهود في خيبر بل في جميع أنحاء جزيرة العرب .. فالربا صفة تجارية ملازمة لليهود أينما حلّوا .

تخفّي الفدائيين بالنهار :

ولقد كان بإمكان عبدالله بن عتيك وفصيلته من الفدائيين أن يتجولوا في مدينة خيبر ، بل وأن يدخلوا إلى حصونها ويتحدثوا إلى أهلها بحرية تامة وفي أي وقت أرادوا كما يفعل غيرهم من الأعراب المجاورين لخيبر وغير المجاورين الذين يعرفهم يهود خيبر أو لا يعرفونهم ، لأن اقتظاظ خيبر دائماً بالاعراب

---

(١) على ما حققه ابو محمد بن حزم في كتابه (جوامع السيرة) وعلى أساس أن غزوة الاحزاب وقريظة حدثتا في السنة الرابعة من الهجرة كما حققه أبو محمد واعتمدناه في كتابنا (غزوة الاحزاب) ، يرى ابن سعد في طبقاته الكبرى ج ٢ ص ٩١ أن سرية عبدالله بن عتيك سنة ست من الهجرة .